

غالب عليهما لان الشمس تبشف رطوبتهما ولذلك صارت الوانهم سودا وشعورهم حمر
لاحتراقها فيهم والحد الرابع هو ان لا يوجد في مصر عن خط الاستوا في جهة الشمال طرف
بحر الروم وعليه من ارض مصر بلدان كثيرة كالاسكندرية وشيد ومياط وتيسر والدمياط
وبعد مياط عن خط الاستوا في الشمال احد وثلاثين خزاو وثلاث وهذا هو اخر الاقليم
الثالث واول الاقليم الرابع فالشمس لا تبعد عنهم كل البعد ولا تقرب منهم كل القرب
فالخالد عليهما الاعتدال مع ميل سائر الحرارة فان الموضع المعتدل على الصغر من البلدان العظمى
هو وسط الاقليم الرابع وايضا في ورة مياط للبحر والحاطة بها يجعلها معتدلة
بين البحر والبرد خارج الاعتدال التي الرطوبة فيكون الغالب عليها المزارع الرطب الذي
ليس جاروا بارح ولذلك صارت الوانهم سودا واظفارهم سهلة وشعورهم سبعة واذ كان
اول مصر من جهة الجنوب الغالب عليه الاحتراق واخرها من جهة الشمال الغالب عليه الرطوبة
مع ميل سائر الحرارة فما بين هذين الموضعين من ارض مصر الغالب عليه الحرارة وتكون
قوة حرارته بقدر بجمده عن اسوان وقدره من بحر الروم من اجلهذا قال بقراط في كتابه
ان المزارع الغالب عليها في مصر الحرارة **قال** وجبل لوقا في مشرف هذه الارض يهوى
عنها ريح الصبا فانه لا يبرد احد قط فيسطاط مصر صاخا لصحة كثر في هبت الصبا عند
هبت بكتا في الشرق والشمال والشمس والجنوب وهذه الرياح يابسة ما تخرج من العيون
فقد علمت اهل مصر هذه الفضيلة ومن اجزاء الاصاير الموضع التي تهب في مزارع مصر
من ارض مصر اوصح من اجزاء مصرها كالاسكندرية وتيسر ويجوز ايضا هذا الجبل الشرقي
الشمس على ارض مصر كما كانت على الانق فيكون منها ان لبك الشعاع على هذه الارض
من الطبيعي مثل هذا السبب لركود الهواء وغلظه وارض مصر ارض كثيرة الحيوان
والنبات وهي ارض متخلجة فانك تراها عند انصاف نيلها اجمل من الهامة فاذا اطلت الحرارة
ما فيها من الرطوبة تشفت شقوقها عظاما والمواضع الكثيرة الحيوان والنبات
كثيرة العفونة وقد اجمع على اهل مصر حرارة من اجزائها وبخافها وكثرة ما فيها من الحيوان
والنبات فاجب ذلك احتراقها وسواد طيها وما قرب منها من الجبال
بورق اومالح وبظهر ارض مصر بالمشا جارسود او اعبر وخاصة في بلاد الصعيد
وارض مصر ذات اجزا كثيرة ويختص كجزومها بشي وول غيره وعلا ذلك فيصنع

داستان

واسما الطولها على عرض الاقليم الثاني والثالث فان الصحبة فيها من النخل والسست
واجار القصب والبردي ومواقع احوال الفضة وغيرها لكثير والقبور فيه المتعاقب
كثيرة كالقناس والموز وغيرها وبالحيلة فكيف تفتحه من ارض مصر لها اشيا تخصها
وتتفكر غيرها **قال** والنيل يربط بين الصيف والخريف فقد استبان المزارع
الغالب عليها في ارض مصر الحرارة والرطوبة الفضلية وانها ذات اجزا كثيرة وان هوائها وماها
رديان وقد بين الاوائل الموضع الكثيرة العفن يتحلل منها في الهواء فصول كثيرة
لا تدفع يستقر على حال باختلاف بضعدها وقدما استبان ان هوا ارض مصر يمشي
اليد الغيرة لانت الشمس لا يشبه على ارض مصر شعلتها المدة الطبيعية من الجبل يبر
اختلف هواها نصارى يوجد في اليوم الواحد على اجالات مختلفة مرة حار ومرة بارد
ومرة يابست واخرى رطب ومرة متحرك واخرى ساكن ومرة الشمس صالحة ومدة
تدستها الغيبر وبالحيلة هو امر صابر الا اختلاف غير لانه لطيفة واحدة فنصير
من اجزاء تلك ما في الاوعية والعمر ومن الخلط البدين لا يلد من واحد وايضا
فان ما عكس كل يوم من البحار الرطب بارض مصر يعود اختلاف الهواء فلهذا سما الجبال
وكثرة حوار الارض على الاجتماع في الجوف فاذا برد الهواء يبرد الليل اشد هذا البخار على وجه
الارض فيولد منه الضباب الذي يحدث عن الظل والندا وسما غلظ هذا البخار بالنظر الخفيف
فاذا التحلل كل يوم ما كان يجمع من البخار في ارض مصر الذي قبله من اجلهذا لا يجمع الغيبر
المطوي بارض مصر الا في المنذرة وظاهرة ايضا ان ارض مصر يتربط هواها كل يوم
بما تقرأ في النهر من البخار الرطب وما يتحلل **وقد قال** بعض الناس ان الضباب
يكون من استئالة الهواء الى طبقة الما فاذا انصاف هذا الي ما قلناه كان ازيد في
سعة تغير الهواء بارض مصر وكثرت العفونة فيها فقد استبان ان ارض مصر
كثيرة الاختلاف كثيرة الرطوبة الفضلية التي تخرج اليها العفن والعله التصوي في
ذلك هو ان حصول الاوقات بالخفاف في الارض كلها يكون في مصر الرطوبة لانهما يربط
في الصيف والخريف عند النيل وينضه وهذا خلاف ما عليه البلدان الاخرى وقد علمنا
انقاط ان رطوبة الصيف والخريف فضلية اعني خارجة عن الجري الطبيعي لرطوبة الطبيعة